

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الحديث السابع والأربعون .

باب شعث .

حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ
دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ : أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَلُمُّ بِهَا شَعَثِي .
حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَيْدُ الْوَاحِدِ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ
صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ : كُنْتُ أَصُبُّ عَلَى عُمَرَ وَهُوَ يَغْتَسِلُ
وَهُوَ مُحْرِمٌ قُلْتُ أَصُبُّ عَلَى رَأْسِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . إِنْ الْمَاءَ لَا
يَزِيدُهُ إِلَّا شَعَثًا .

قوله : تَلُمُّ بِهَا شَعَثِي يَعْنِي مَا تَفَرِّقَ مِنْ أَمْرِي يُقَالُ : لَمْ
اللَّهُ شَعَثَكُمْ أَيِ : جَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِكُمْ . كَمَا قَالَ : ...
لَمْ إِلَّا لَهُ بِهِ شَعَثًا وَرَمَّ بِهِ ... أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأَمْرُ مُنْتَشِرٌ